

وقفه من أجلك أيها الصديق العزيز

عائلة المرحوم عبد الغني،
أصدقائه،

الحضور الكريم.

بقلوب ملؤها الحزن والأسى، أتقدم أصالة عن نفسي ونيابة عن رفاقي في الكتابة الوطنية لمنظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وجميع مناضلي المنظمة، بأحر التعازي والمساواة لعائلة الفقيد عبد الغني وأصدقائه وأحبائه.

نقف معكم اليوم لتأبين صديق ورفيق عزيز علينا، بذل كل جهده من أجل الحقيقة والنضال من أجلها للمحطة الأخيرة من حياته، نقف إجلالا لصديقنا العزيز عبد الغني الذي وافته المنية وهو في عز عطائه النضالي والسياسي.

لقد عرفناه من أكثر المدافعين عن قضايا بلاد الوطنية والديمقراطية ولازلنا نتذكر نقاشاتنا وتدخلاته.. لقد كان بحق وبإمتياز، رجل الحوار والسجال، مدافعا باستمرار عن الحق والعدالة وحقوق الإنسان ومن أجل الديمقراطية والعدالة الإجتماعية.

لقد عمل على تطوير أساليب العمل الجمعي في الهجرة مدافعا صلبا عن حقوق العمال المغاربة في الخارج وعن الجالية المغربية بشكل عام.

إننا ونحن نستحضر معكم روح الفقيد، صديقنا عبد الغني، لا نفعل ذلك لمجرهذ ذرف الدموع واستذكار مرارة الفراق، لكن نفعل ذلك بهدف استلهام روح الفقيد ونهجه الديمقراطي الراديكالي، وإيمانه ببناء مغرب ديمقراطي حقيقي.

رحم الله الفقيد وأهله مزيدا من الصبر.. ومزيدا من التصميم على مواصلة الطريق من أجل إعلاء دولة الحق والقانون وبناء مغرب ديمقراطي تسوده العدالة.

محمد بنسعيد آيت إيدير *

* محمد بنسعيد آيت إيدير، الكاتب العام لمنظمة العمل، تعرف على عبد الغني بباريس خلال سنوات المنفى المشتركة. عاد إلى المغرب عام ١٩٨٠ بعد ما يقارب الـ ١٧ عاما من المنفى. خلال هذه السنوات، كان عبد الغني، في باريس، بصفته مسؤولا آنذاك عن "حركة الاختيار الثوري" يقود مناقشات طويلة بحثا عن أرضية موحدة بين منظمة ٢٣ مارس بقيادة بنسعيد والاختيار الثوري. انفتاحه الفكري قاده دائما إلى الدفع إلى العمل الموحد بين القوى الديمقراطية ضد دولة اللاتلون ومن أجل إقامة العدالة. لم يكن متفقا مع مواقف بنسعيد ورفاقه حول المشاركة في الانتخابات والبرلمان. ورغم الاختلاف في الرأي حافظا على علاقات تقارب واحترام.